

تفسير ابن عربي

@ 314 | \$ سورة الممتحنة \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الممتحنة من [آية 1 - 2] | | عدو الله هو الذي خالف عهده وأعرض بقلبه عن جنابه ، فبالضرورة يكون مشركا | بمحبة الغير وعدوا لكل موحد ينفي الغير لكون كل منهما في عدوة حينئذ ولهذا قال : | ! 2 2 ! وأشار إلى كون الموالة بينهما عرضيا لا ذاتيا بقوله : ! 2 2 ! ثم بين امتناع كونه ذاتيا ببيان المنافاة الذاتية بينهما وعدم المناسبة والجنسية من | جميع الوجوه بقوله : ! 2 2 ! إلى آخره ، ثم أشار إلى أن وقوعها لا يكون إلا عند | الجنسية وحدث الميل إلى الشرك ، فإن وقعت فلا بد منهما بقوله : ! 2 ! 2 أي : طريق الوحدة . | .

تفسير سورة الممتحنة من [آية 3 - 6] | ثم أشار إلى أن العرضية لا يجوز أن يختارها أهل التحقيق لأن السبب الموجب | لها أمور فانية لا يبقى نفعها إلا في الدنيا والعاقل يجب أن يختار الأمور الباقية دون | الفانية بقوله : ! 2 2 ! أي : لا نفع لمن اخترتم موالة العدو | الحقيقي لأجله لأن القيامة الصغرى مفرقة بينكم تفريقا أبديا لعدم الاتصال الحقيقي | الباقي بعد الموت بينكم ، وهذا معنى قوله : ! 2 2 ! أي : يفصل الله | بينكم وبين أرحامكم وأولادكم ، كما قال : ^ (يوم يفر المرء من أخيه * وأممه وأبيه * |